

راصد التحريض

نشرة نصف شهرية تتابع أهم التصريحات التحريضية والعنصرية في إسرائيل ذات الصلة
بالفلسطينيين والقضية الفلسطينية



يخصص هذا العدد للتحريض على قتل متظاهري مسيرة العودة السلمية
من غزة التي انطلقت في ذكرى يوم الأرض 2018/3/30.

إعداد: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية – مدار

آخرا آذار-2018



تقديم

يتابع راصد التحريض أهم التصريحات التحريضية والعنصرية في إسرائيل ذات الصلة بالفلسطينيين والقضية الفلسطينية. يركّز التقرير الحالي، الذي يتناول القسم الثاني من شهر آذار 2018، التحريض على متظاهري مسيرة العودة التي انطلقت من غزة في ذكرى يوم الأرض. ننقل في التقرير الأجواء التحريضية على "مسيرة العودة الكبرى" التي خلقتها إسرائيل من أجل تهيئة الأجواء للمجزرة، ومن أجل إعطاء دعم سياسي وعسكري وإعلامي للجنود.

ينقسم الرصد إلى مستويين: مستوى الشخصيات السياسية والعسكرية، والمستوى الاعلامي. وقد رصدنا تحت عنوان متفرقات التصريحات التحريضية ضد الفلسطينيين حول مواضيع متعددة.

على المستوى السياسي برز في التقرير قيادة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان لحملة التحريض على مسيرة العودة، ودعمه الكامل لقيام الجنود بقتل المتظاهرين، قبل الأحداث وبعدها. على المستوى العسكري، برز بشكل خاص في هذا التقرير تحريض وقيادات ومتحدثين عسكريين ضد الفلسطينيين، وتهديدهم بالقتل في حال الاشتراك في مسيرة العودة. أما في باب المتفرقات، فقمنا برصد استمرار الاعلامي ايال بركوفيتش في الكذب والتدليس على المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، وهذه المرة ادعاه أن العرب يأخذون أماكن اليهود في الجامعات، ما يضطرهم للسفر للدراسة خارج البلاد.



المحتويات

4.....	الباب الأول: المستوى السياسي والعسكري
4.....	تحريض الساسة
6.....	تحريض جيش الاحتلال
10.....	الباب الثاني: وسائل إعلام وإعلاميون
11.....	الباب الثالث: متفرقات
12.....	ملخص



الباب الأول

المستوى السياسي والعسكري

(1) تحريض الساسة

(1.1) ليبرمان: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان يوم الاربعاء

18/3/28، بارتكاب مجازر وقتل العشرات من المتظاهرين المشاركين في فعاليات مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة.

وقال ليبرمان لموقع "واينت":

"ان مئات القناصة جاهزون لإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في

حال حاولوا اجتياز السياج الحدودي العازل ودخول الأراضي

الإسرائيلية، إن من يمس بالسيادة الإسرائيلية سيصاب بالرصاص."

وأضاف ليبرمان، مهدداً أصحاب سيارات النقل:

"في حال تمكنا من تأكيد مشاركة أي سائق أو صاحب شركة نقل

عمومية في نقل المتظاهرين والعمل لصالح حماس، فسنمنعه من

دخول إسرائيل إلى الأبد."¹

وكتب ليبرمان يوم السبت صباحاً 18/3/3 على صفحته على الفيسبوك

منشوراً هدد فيه الفلسطينيين من الاقتراب من الحدود قائلاً:

"الى سكان قطاع غزة: قيادة حماس تغامر بحياتكم. كل من يقترب من

الجدار يعرض حياته للخطر. انصحكم مواصلة حياتكم العادية

والطبيعية وعدم المشاركة في الاستفزاز."²

وعلى أثر استشهاد 15 فلسطينياً في مسيرة العودة توعد ليبرمان

الفلسطينيين أن قمع المسيرة القادمة سيكون أشد عنفاً:

" لو كنت سألخص مسيرة حماس الإرهابية، يمكن القول إن عطلة

العيد مرت بهدوء، لم يصب أي جندي بجروح. لقد أدى جنودنا المهمة

على أفضل وجه..

¹ زيتون، يوأف وسومفالي (2018، آذار). ليبرمان لواينت: "خطأ عملياتي في الجدار وليس كارثة يوم الغفران". واينت. مستقى من:

<https://goo.gl/dB72DG>

² ليفي، أليثور وآخرون. (2018، آذار). جيش الدفاع الإسرائيلي يطلق نيراناً تحذيرية ضد المتظاهرين في غزة: "كل من يقترب من

الصور يعرض نفسه للخطر". واينت. مستقى من: <https://goo.gl/RZJFs7>



يجب أن يفهم المنافقون ممن يطالبون بلجنة تحقيق، أنه لن يكون هناك أي لجنة. ولن يكون هناك تحقيق دولي. ولن نتعاون مع أي تحقيق من هذا القبيل..

إذا عاد المتظاهرون لاختبارنا، سنرد بصورة حادة وأكثر قوة، ولن نتردد في استخدام كل ما لدينا".³

(1.2) **نتنياهو**: أعطى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في أعقاب المظاهرة وسقوط الشهداء، دعماً كاملاً للجنود الذين قتلوا المتظاهرين قائلاً:

"كل الاحترام لجنودنا الذين يحافظون على حدود الدولة ويعطون الفرصة لمواطني إسرائيل أن يعيدوا هذا العيد بهدوء. إسرائيل تعمل بقسوة وحزم من أجل حماية سيادتها وأمن مواطنيها".⁴

(1.3) **وزارة الخارجية**: أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً دافعت فيه عن الجنود، واعتبرت فيه أن المطالبات بلجنة تحقيق هي محض سخافة. وجاء في البيان:

"الجدار بين إسرائيل وقطاع غزة يفصل بين دولة سيادية وبين منظمة إرهابية. يفصل بين دولة تدافع عن مواطنيها وبين إرهابيين يبعثون أبناء شعبهم إلى الخطر [...] إن أي شخص يخطئ في رؤية هذا العرض القاتل، ويظن أنه يشمل قليلاً من حرية التعبير، هو بمثابة أعمى للتهديدات التي تواجهها دولة إسرائيل".⁵

(1.4) **غالات**: أشار وزير الإسكان الإسرائيلي، يوآف غالانت، في حوار أجراه يوم الخميس 18/3/29 لموقع "واللا" الإلكتروني، إلى إمكانية توجه أجهزة الاحتلال الأمنية لتصفية مباشرة وتنفيذ عمليات اغتيال بحق قيادات في حركة حماس، وفي مقدمتهم رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة، يحيى السنوار، في حال تدهورت أحداث مسيرة العودة.⁶

³ (2018، نيسان). ليبرمان: "في المرة القادمة سنرد بشكل أكثر حدة، وسنستخدم كل ما نملك". معارف أونلاين. مستقى من:

<https://goo.gl/S5h7XA>

⁴ زيتون، يوآف وأزولاي موران. (2018، آذار). المواجهات مستمرة. ليبرمان لزانديج: "هذا ليس وودستوك". واينت. مستقى من:

<https://goo.gl/JmGPZc>

⁵ لنداو، نوعا. (2018، آذار). نتنياهو عن مظاهرات غزة: إسرائيل تعمل بقسوة وحزم من أجل الدفاع عن نفسها. هآرتس. مستقى من:

<https://goo.gl/Hj6Wsr>

⁶ شاليف، طال. (2018، آذار). الوزير جالانت لوالا نيوز: "في حرب غزة - دم السنوار برقبتة". واللا! مستقى من:

<https://goo.gl/1nAAaY>

(1.5) كابل: لم يقتصر الدعم الذي تلقاه الجنود على أوساط اليمين الإسرائيلي فحسب، بل شمل أوساطا من أحزاب "اليسار" و"الوسط". صرّح النائب ايتان كابل، رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست عن حزب العمل، بأنه لا يفهم من يطالبون بلجنة تحقيق فيما يخص قتل المتظاهرين في غزة، وأنه "لو كان مكان الجنود لقام بنفس الشيء أو أكثر". وقام كابل بتوبيخ بعض زملائه في اليسار الصهيوني بأنهم "غير متواصلين مع الواقع"، وأنه لم يغضب من شيء قط في السنوات الأخيرة مثلما غضب في أعقاب مطالبة البعض بلجنة تحقيق.⁷

(1.6) جندلمان: كما عجت صفحات التواصل الاجتماعي للناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي باللغة العربية أوفير جندلمان بالتصريحات الترهيبية تجاه أهل غزة وتهديدهم المباشر بالقتل في حال اشتركوا في المظاهرة. ومما جاء على لسانه:

"فليكن واضحا لحماس ولكل من يفكر في المشاركة في #مسيرة_الفوضى: لا أحد سيجتاز الجدار الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. لن نسمح بذلك. سيكون الرد الإسرائيلي قويا. إحدروا. حافظوا على حياتكم ولا تقتربوا من الجدار الحدودي لأن حماس لا تكثر بكم وبحياتكم وترسلكم إلى التهلكة. أعذر من أنذر."⁸

(2) تحريض جيش الاحتلال

(2.1) أيزنكوت: نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تهديدات رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، للفلسطينيين بأن الجيش جهّز 100 قنّاص على الحدود سيقومون بقتل من يحاول الاقتراب من الحدود. جاء في أقواله إنه:

"على ضوء التوتر الحاصل في الجنوب على حدود قطاع غزة، فإن على الجيش الإسرائيلي، أن يكون يقظا ومستعدا لأي سيناريو، أمامنا الكثير من التحديات، وفي حال حدوث أي تطور فعلى الجيش الرد بقوة وحزم..."

⁷ كابل، إيتان. (2018، نيسان). منشور في صفحة التواصل الاجتماعي فيسبوك. مستقى من: <https://goo.gl/juC8mC>

⁸ جندلمان، أوفير. (2018، آذار). منشور في صفحة التواصل الاجتماعي تويتر. مستقى من: <https://goo.gl/e7A3na>

"لن نسمح للفلسطينيين بتخطي السياج، فالأمر تشير لتنفيذ إجراءات القبض على كل شخص يحاول تخطي السياج، وضعنا أكثر من 100 قنّاص تم تجنيدهم من جميع وحدات الجيش، خاصة من الوحدات الخاصة. إذا كان هناك أي تهديد للحياة، هناك أمر بفتح النار. لن نسمح بالتسلل الجماعي إلى إسرائيل وإلحاق الضرر بالسياج،



وبالتأكيد عدم الذهاب إلى المستوطنات. المبادئ التوجيهية هي استخدام الكثير من القوة.⁹

(2.2) أدري: بدأ المتحدث العسكري لجيش الاحتلال أفياخي أدري بالتحريض عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي حول المسيرة يوم السبت 18/3/24 ونشر عشرات المنشورات التي تحذر من أن الجيش سيعمل "بقوة" ضد المتظاهرين، منها:

"يحذر #جيش_الدفاع من أحداث يتم دعوة مواطنين فيها لمظاهرات مزعومة تستخدم كغطاء للمساس ببنية تحتية أمنية أو المساس بمواطني دولة #إسرائيل أو بجنود جيش الدفاع. سنواصل الرد بيد قوية ضد أي محاولة من هذا النوع."¹⁰

ونشر أدري مقطع فيديو قصيرا يوم الاثنين 18/3/26 في صفحته على موقع "تويتر"، هاجم فيه منظمي المسيرات التي وصفها بأنها "استفزازية". ووجه رسالة لأهل غزة:

⁹ وتد، محمد. (2018، آذار). أيزنكوت يهدد بإطلاق نيران قنّاصة على مسيرات العودة بغزة. عرب 48. مستقى من:

<https://goo.gl/YjppjV>

¹⁰ أدري، أفياخي. (2018، آذار). منشور على الصفحة الشخصية على تويتر. مستقى من:

<https://twitter.com/AvichayAdraee>



"جيش الدفاع، كعادته، قام بالاستعدادات اللازمة.. منها ما هو مكشوف ومنها ما هو مستور.. فلن نسمح بخرق السيادة الإسرائيلية وسنقوم بتنفيذ القوة إذا لزم الأمر.. هل تعون أن الإرهاب يستخدمكم ويستغلكم بشكل سخيف".¹¹

ونشر أدري فيديو يوم الخميس 18/3/28 يظهر فيه قناصة جيش الاحتلال يتحضرون لقمع مسيرة العودة عنوانه:

"لقد تم تعزيز قوات #جيش_الدفاع بمن فيهم #القناصة على امتداد الحدود مع قطاع #غزة للتصدي لأي محاولة للمساس بالجدار الأمني أو اجتيازه في إطار #مسيرة_الفوضى".¹²

وقام أدري في تاريخ 18/3/29 بنشر فيديو يقنص فيه جيش الاحتلال أحد المتظاهرين من مظاهرة سابقة بينما كان يقف ويهيم بالتقدم. هدد أدري أهل غزة أن هذا هو مصير من سوف يتقدم نحو الحدود، قائلاً:

"هكذا نتعامل مع كل من يحاول خرق السيادة الإسرائيلية. إسمعوا إلى تحذيرات من يحبكم ويهتم بكم ولا تسمحوا لحماس أن تجركم نحو العنف والإرهاب. سيادتنا شرفنا، لن نسمح لأحد اختراقها".¹³

(2.3) المنسق: صرح منسق عمليات الحكومة في الأراضي المحتلة عام 67 يوآف (بولي) مردخاي أن:

"إسرائيل لن تصمت وأن سكان غزة لن يعرفوا السكنينة حتى يُعاد الإسرائيليون من القطاع وتُعاد جثث الجنود لتُدفن في إسرائيل".¹⁴

(2.4) كما نشر حساب الناطق بلسان جيش الاحتلال منشوراً على تويتر (قام بمحوه بعد مدة) جاء فيه:

"في الأمس رأينا 30 ألف شخص، وصلنا جاهزين ومع التعزيزات العسكرية الدقيقة. لم يخرج أي شيء عن السيطرة؛ كل شيء كان دقيقاً ومقاساً، ونعرف أين وصلت كل رصاصة".¹⁵

(2.5) إسرائيل تدعو سكان "غلاف غزة" لحمل السلاح خلال مسيرة العودة

¹¹ أدري، أفيخاي. (2018، آذار). منشور على الصفحة الشخصية على تويتر. مستقى من: <https://goo.gl/xKXVYn>

¹² أدري، أفيخاي. (2018، آذار). منشور على الصفحة الشخصية على تويتر. مستقى من: <https://goo.gl/6Z34Zr>

¹³ أدري، أفيخاي. (2018، آذار). منشور على الصفحة الشخصية على تويتر. مستقى من: <https://goo.gl/pidYPT>

¹⁴ (2018، نيسان). منشور على صفحة التواصل الاجتماعي تويتر. القناة العاشرة. مستقى من:

<https://goo.gl/x6hMSf>

¹⁵ مركز عدالة. (2018، آذار). منشور على صفحة التواصل الاجتماعي فيسبوك. مستقى من: <https://goo.gl/xAc4Mh>

في إطار ما سمّته "استعداداً" لأحداث يوم الأرض في جنوبي البلاد، وفي إطار نزع الشرعية عن مسيرة العودة ووصمها بالمسيرة الإرهابية، وتجهيز الأجواء للقيام بالمجزرة، أصدرت أجهزة الاحتلال الأمنية تعليمات لسكان المستوطنات المتاخمة للشريط الحدودي مع قطاع غزة المحاصر، تقضي بحمل الأسلحة الشخصية واستخدامها إن لزم الأمر، وذلك خلال أحداث يوم الأرض.¹⁶

(2.6) ضوء أخضر للقتل المتعمّد: "إطلاق النار توقف قبل استشهاد أبو ثريا" في سياق متّصل، أعلن جيش الاحتلال يوم الخميس 18/3/28، عشية مسيرة العودة، عن نتائج التحقيق العسكري الذي أجراه مع نفسه، وخلص إلى نتيجة أن القناصة أوقفوا إطلاق النار قبيل ساعة من استشهاد المقعد



إبراهيم أبو ثريا، الذي كان قد فقد ساقية في الحرب العدوانية على قطاع غزة في 2008-2009.

يمكن اعتبار هذا الإعلان، وفي هذا التوقيت بالذات، تصريحاً واضحاً للقناصة بالقتل في مسيرة العودة دون أن يشكل هذا خطراً عليهم، ودون أن تكون هناك أي إمكانية لحسابهم، بعد أن قتلوا رجلاً مقعداً، فما بالك بقتل

¹⁶ ليف رام، طال وآخرون. تحضيراً لـ "مسيرة العودة": آلاف المقاتلين نُشروا على طول قطاع غزة. معاريف. مستقى من:

<https://goo.gl/nU2aUC>



غير المقعدين.¹⁷ يذكر أن هذا القرار يأتي بعد أسبوع من قرار العفو عن الجندي اليئور عزاريا وتخفيض مدة حكمه.¹⁸

الباب الثاني

وسائل إعلام وإعلاميون

(1) نشر أتيلا سومفالي، الصحفي ومقدم البرامج في موقع "واينت" التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت منشوراً على صفحته على تويتر دعا فيه لعدم اعتقال أحد من المتظاهرين، بل قتلهم:

"أفاد (الصحفي) نوسباوم أن مصلحة السجون تتجهز لاستيعاب العديد من الإرهابيين الفلسطينيين، في حالة تنفيذ هناك اعتقالات كثيرة. اعتقالات؟ مصلحة السجون؟ لقد جننتم. الوحيد الذين يجب أن يتجهزوا هم حفاروا القبور في غزة."

وعندما سأله أحد المتابعين كيف تريد أن تقتل الآلاف أمام الكاميرات؟ أجاب:

"نظف الأسطر الأولى، عندها سيفهم الباقيون الرسالة".

حينها سُئل إذا كان يتقبل مقتل 50 شخصاً مثلاً، فأجاب:

"(سأتقبل) 100 أيضاً. إسرائيل ليست "كيس ضربات" المنظمات الإرهابية في

غزة. هناك حدود. هناك سياج. إسرائيل ليست في القطاع. من يقترب من

الحدود عقابه رصاصة. هذه ليست مظاهرة للنباتيين".¹⁹

(2) وقّرت وسائل الإعلام الإسرائيلية عامة واليمينية خاصة الدعم الكامل للجيش في

قنصه لمتظاهري مسيرة العودة من غزة. وبرز بشكل خاص في هذه التغطية موقع

¹⁷ حمدان، هاشم. (2018، آذار). الاحتلال يحقق مع نفسه: إطلاق النار توقف قبل استشهاد أبو ثريا. عرب 48. مستقى من:

<https://goo.gl/ijhsKa>

¹⁸ (2018، آذار). النائب جبارين: قرار تقصير مدة سجن أزاريا هو استباحة أخرى للدم الفلسطيني. موقع بكرة. مستقى من:

<http://bokra.net/Article-1385548>

¹⁹ سومفالي، أتيلا. (2018، آذار). منشور على صفحة التواصل الاجتماعي تويتر. مستقى من: <https://goo.gl/Tay1JL>



واينت الذي أطلق تسمية "مسيرة الإرهاب" على المظاهرة. وموقعها القناة 20²⁰ والقناة 21²¹ اللذين نشرتا عشرات الأخبار والمقالات الداعمة لعملية القتل.

(3) ويتعرض الإعلامي في إذاعة الجيش كوبي ميدان إلى حملة كبيرة تُشن عليه بعد أن كتب نهار قمع مسيرة العودة "في هذا اليوم أسجل لكوني إسرائيلياً"، تدعو لإقالته من أماكن العمل التي يعمل بها.²²

الباب الثالث:

متفرقات

(1) استمر الإعلامي إيال بركوفيتش في تصريحاته العنصرية ضد العرب، وهذه المرة أعرب بركوفيتش عن استيائه، من خلال برنامجه مع الإعلامية أوفيرا أساياج على القناة 12، من أن البنات اليهوديات لا يتم قبولهن للتعليم بسبب التمييز المصحح الذي يدّعي أنه يعطى للطلاب العرب في الدخول للجامعات، وأنهن يضطرن للخروج للتعليم خارج البلاد بسبب ذلك. هنا، ليس فقط أن بركوفيتش يؤلب الرأي العام ضد العرب مجدداً، بل إنه يكذب بشكل صارخ، فالفلسطينيون هم من يضطرون للسفر خارج البلاد للتعليم بسبب العراقيل التي توضع أمامهم، وليس العكس.²³

(2) عنصرية ضد السود

²⁰ موقع القناة 20: <https://www.20il.co.il>

²¹ موقع القناة 7: <https://www.inn.co.il>

²² دنيال، عدي. (2018، نيسان). "كوبي، اذهب حتى النهاية - أرحنا من الراتب الذي ندفعه لك. قناة 20. مستقى من:

<https://goo.gl/3QPmu6>

²³ (2018، آذار). موقع يوتيوب. القناة 12. مستقى من: <https://goo.gl/RYSYpS>



أطلق الحاخام الرئيسي لإسرائيل، إسحق يوسف، تعبيرات عنصرية تجاه ذوي البشرة السوداء مقارناً إياهم بالقردة، وذلك في درسه الأسبوعي الذي تحدث فيه عن مباركة ومصافحة سود البشرة واصفاً إياهم بـ"الزنوج". وجاء على لسان يوسف:

"لا يمكن المباركة على أي زنجي.... يجب أن يكون زنجياً ذا أب وأم بيض.. كما تعرف، خرج لهم ابن قرد، هذا ما خرج لهم".²⁴

ملخص

قدّم التقرير الحالي رصدًا لأهم التصريحات التحريضية والعنصرية في إسرائيل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتركز على التحريض الذي واكب مجزرة مسيرة العودة من غزة في ذكرى يوم الأرض. وقد رصد التقرير ذلك في ثلاثة أبواب مركزية: في الباب الأول، وعلى المستوى السياسي، برز الدعم الذي تلقاه الجنود من يمين ويسار ووسط الساحة السياسية الإسرائيلية، باستثناء بعض الأصوات، مثل رئيسة حزب ميرتس التي طالبت بتحقيق داخلي للجيش. على المستوى العسكري، برز استنفار القادة والمتحدثين العسكريين في التحضير والتهيئة للمجزرة. في الباب الثاني تطرق التقرير إلى مستوى الإعلام والصحافة الذي تجنّد بشكل شبه كامل في تحضير الأجواء للقمع العنيف ليوم الأرض وإعطاء الشرعية لما يقوم به الجيش. وأما في الباب الثالث، وهو بعنوان متفرقات فقد قمنا برصد مستويات مختلفة من التحريض.

يخلص التقرير إلى أن قتل عشرات الفلسطينيين في مسيرة العودة في ذكرى يوم الأرض لم يكن خللاً أو صدفة بل قرار سياسي-أمني مدروس، مهّدت له وسائل الإعلام، بالجوّ الذي خلّقه، ومهّدت له القيادات السياسية والعسكرية العليا بتصريحاتها الواضحة المؤيدة للقتل المتعمد للعزل فقط بداعي الاقتراب من الحدود.

هناك دلائل كثيرة على تعمّد قتل المتظاهرين العزل؛ منها، تقرير من العام 2017 لمراقب الدولة يظهر عدم قدرة الجيش على التعامل مع هذا النوع من المظاهرات.²⁵ ومنها، تحذيرات

²⁴ شطيرنيخ، إريئيل. (2018، آذار). درس بالعنصرية: الحاخام الرئيسي ساوى بين "الزنجي" والقرد. واينت. مستقى من:

<https://goo.gl/nsNRgZ>



لقيادات في الشرطة أن الجيش غير قادر على التعامل مع المتظاهرين، وأنه بالضرورة سيقتل المتظاهرين؛ لدرجة أن أحد القادة العسكريين توقع مقتل 20 شخصا!²⁶

²⁵ كوبيوفيتش، ينيف. (2018، نيسان). مراقب الدولة حذر قبل سنة من أن الجيش غير مؤهل لهبة شعبية في غزة. هآرتس.

مستقى من: <https://goo.gl/Eq4VYy>

²⁶ كوبيوفيتش، ينيف. (2018، آذار). ضابط كبير في الشرطة يحذر من التصعيد في غزة: الجيش سوف يستصعب التعامل وحده

مع المظاهرات. هآرتس. مستقى من: <https://goo.gl/mm6WHL>